فالتشديد على ادغام الاولى فى الثانية تخفيفا وعدمه على حذف
احدهما مبالغة فالمحذوفة هى الثانية ام الاولى خلاف مذكور فى
المطولات وجملتها احدى وثلثون موضعا بلا خلاف واثنان بالخلاف
وهى مذكورة فى الشاطبية فان تشوقت المراجعة اليها فراجعها
وانفرد ايضا بتسهيل الهمزة وصلا ووقفا من قوله نعما ولوشاء الله
لاعنتكم على احد الروايتين اى رواية التحقيق نظرا الى الاصل فى الهمزة
والتسهيل نظرا الى الخفة وفى الجمع بين الامرين جمع بين اللغتين والتحقيق
فيه من رواية الخزاعى وابن هارون عنه والتسهيل من رواية ابى ربيعة
وابن الحباب عنه وانفرد قبل بجعل الصاد سينا الجار والمجرور
متعلق بانفرد محله النصب على المفعولية لان انفرد عدى اليه
بحرف الجر وقوله من الصراط حال من الصاد فى جميع القرآن سواء
كان اى الصراط معرفا او منكرا مضافا او غيره لان الاصل فى صاد
المشتين لانه من الاسراط وهو ابتلاع الشئ كان الصراط يبتلع
سالكيه وليست الصاد اصلا ففيه اذ لو كانت هى الاصل لم ترد الى السين
لانه لا يرد الاقوى الى الاضعف بل بالعكس فقرأته جاءت على الاصل
الا انها خالفت الرسم لان المصاحف اتفقت فيه على الصاد غير
ان هذه المخالفة معفو عنها لانها مما ترجع الى اختلاف اللغات كما

فى الفتح

فى الفتح والامالة والاظهار والادغام ونحو ذلك وانفرد قنبل ايضا بضم
الطاء من خطوات الشيطان حيث وقعت هذه التلفظة هذا اى ما
تقدم عن ابن كثير حاصل ما اتفقا عليه تذكير الضمير بالنظر الى لفظ ما
والا فما عبارة عن الصواب وهى مؤنثة معنى وما اختلفا واما مذهبه
اى مذهب ابن كثير فى الهمزتين فان كانتا اى الهمزتين من كلمة واحدة
سهل ابن كثير الهمزة الثانية مطلقا سواء اتفقتا مثل اونذرتهم
ام اختلفتا ائتنا او ننزل الذاما من غير واو دخال الف والظاهر ان المراد من
قوله حفظه الله كما تقدم تشبيه مذهب ابن كثير بمذهب ابى عمرو
والصواب خلافه لادخال الفاء بين الهمزتين والا فلم يتقدم فى
مذهب ابن كثير بحث فى الهمزتين كى يحيل عليه وان كانتا اى الهمزتين
من كلمتين فلا يخلو الحال من اتفاقهما اى الهمزتين واختلافهما
فان اتفقتا اى الهمزتين بفتح مثل جاء احد اسقط البزى الهمزة
الاولى كابى عمرو ومن المعلوم انه لدى الفتح فالمد لتعذر السبب
الذى هو الهمزة وعدم بقاء الاثر الذى هو الاسقاط وقد تقدم
البحث عنه فى مذهب ابى عمرو والا اى وان لم يتفقا بفتح بان كانتا
اى الهمزتين مضمومتين اوليا اولات او مكسورتين نحو هؤلاء
ان كنتم فحكمه اى البزى فى الصورتين اى المكسورتين والمضمومتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)